الجيش السوداني يتصدى لهجوم بالمسيرات على مروي والدبة

«وكالات» : أعلن الجيش السوداني، الثلاثاء، تصديه لهجوم بالمسيرات شنته قوات الدعم السريع على مدينتي مروي والدبة بالولاية الشمالية.

وقالت الفرقة التاسعة عشرة مشاة التابعة للجيش بمدينة مروي إن قواتها تصدت عبر المضادات الأرضية لعدد من المسيرات الانتحارية، أطلقتها قوات الدعم السريع، واستهدفت بها قاعدة مروي الجوية.

يأتي ذلك فيما حذرت الأمم المتحدة من أن نقص التمويل يعرض ملايين السودانيين النازحين في دول الجوار إلى مزيد من الجوع وسوء التغذية، مع توقف المساعدات الحيوية.

وتسببت الحرب التي تعصف بالسودان منذ أبريل 2023 في نزوح أكثر من 13 مليون شخص هربوا من العنف والجوع، منهم أربعة ملايين في دول الجوار.

وحذر منسق الطوارئ لأزمة السودان في برنامج الأغذية العالمي شون هيوز، أمس الاثنين، من أن «ملايين الأشخاص الذين فروا من السودان يعتمدون بالكامل على دعم برنامج الأغذية العالمي، لكن من دون تمويل إضافي، فسنضطر لخفض المساعدات الغذائية أكثر».

وأضاف: «سيترك ذلك العائلات الأكثر عرضة للخطر، وخصوصا الأطفال، أمام خطر الجوع وسوء التغذية المتزايدة».

من عمليات النزوح في السودان

ووصف الوضع بأنه «أزمة إقليمية شاملة تمتد لدول تعاني بالفعل من انعدام حاد في الأمن الغذائي والنزاع»، مشيراً إلى أن الكثير من اللاجئين السودانيين يعتمدون بشكل أساسي على مساعدات الأمم المتحدة.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي في أبريل انخفاض تمويل المانحين لعام 2025 بنسبة 40 في المئة مقارنة بالعام الماضي، بينما حصل مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية حتى الآن على 14.4 في المئة فقط من التمويل المطلوب لبرنامج المساعدات في السودان.

ونوه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في بيان، الاثنين، إلى أن المساعدات المخصصة للنازحين السودانيين في إثيوبيا ومصر وليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى «قد تتوقف تماما خلال الأشهر المقبلة مع نفاد الموارد».

وتستضيف مصر نحو 1.5 مليون لاجئ سوداني، يتلقون المساعدات من جهات أممية بينها برنامج الأغذية العالمي والمفوضية العليا للاجئين.

وبحسب بيانات برنامج الأغذية العالمي، انقطعت المساعدات عن 85 ألفا من مستحقيها بين اللاجئين في مصر، بانخفاض بنسبة 36 في المئة مقارنة بما قبل أبريل.

وما لم يتم ضخ المزيد من الموارد، فسيضطر البرنامج لقطع المساعدات عن معظم من هم أكثر احتياجا مع حلول أغسطس، بحسب البيان.

وفي السودان، يعيش أكثر من ثمانية ملايين شخص على شفا المجاعة، بحسب التقديرات، بينما يعاني 25 مليونا من انعدام حاد للأمن الغذائي.

وزير خارجية أمريكا بعد رفع العقوبات : ندعم سوريا مستقرة وموحدة

وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو

«وكالات» : أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أنه «بموجب الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب، والخاص بإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا، تتخذ الولايات المتحدة خطوات إضافية لدعم سوريا مستقرة، وموحّدة، وفي سلام مع نفسها وجيرانها».

وأضاف في منشور على إكس، أمس الثلاثاء: «لن تكون العقوبات الأمريكية بعد اليوم عائقا أمام مستقبل سوريا. نريد أن نمنح الشعب السوري فرصة حقيقية للنهوض وبناء مستقبل مزدهر بعيداً عن الصراع والتطرف».

وقّع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يوم الاثنين، أمرا تنفيذيا ينهي الإطار القانوني للعقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا، والتي كانت تهدف في الأصل إلى معاقبة نظام بشار الأسد، لكنها أصبحت لاحقا عائقا أمام تعافي البلاد بعد الحرب.

يأتي ذلك بعد تحول كبير في السياسة الأمريكية تجاه سوريا، عقب إعلان ترامب في 13 مايو عزمه رفع جميع العقوبات، ولقائه الرئيس السوري أحمد الشرع.

ووصف المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، توماس باراك، الأمر التنفيذي بأنه «فرصة شاملة لإعادة تشغيل الاقتصاد السوري»، مشدداً على أن «الرئيس ووزير الخارجية لا يسعيان لبناء دولة، بل يمنحان فرصة».

ودخل الأمر التنفيذي حيّز التنفيذ أمس الثلاثاء، ويلغي إعلان حالة الطوارئ الوطنية بشأن سوريا الذي صدر عام 2004، وفقا لموقع «المونيتور».

كما يُلغي خمسة أوامر تنفيذية أخرى كانت تشكّل الأساس لبرنامج العقوبات.

ويُوجّه الوكالات الأمريكية المختصة لاتخاذ إجراءات بخصوص الإعفاءات، وضوابط التصدير، والقيود الأخرى المتعلقة بسوريا.

وزير خارجية إيران: لا مفاوضات قريبة والدبلوماسية لن تُغلق

عباس عراقجي

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني في مقابلة مع شبكة CBS الأميركية إن أبواب الدبلوماسية مع واشنطن لن تغلق أبدا، مؤكدا في الوقت ذاته أنه لا يتوقع استئناف المفاوضات النووية في وقت قريب.

وأضاف الوزير أن العودة إلى طاولة التفاوض تتطلب ضمانات واضحة بعدم استهداف إيران مجددا خلال فترة المحادثات، في إشارة إلى الهجمات العسكرية أو العقوبات المفاجئة التي قد تقوّض مسار التفاوض.

وحول الملف النووي، شدد الوزير الإيراني على أن التكنولوجيا والمعرفة النووية لا يمكن القضاء عليهما بالقصف، مشيرا إلى أن برنامج بلاده النووي سلمي بالكامل، ويمثل مصدر فخر للشعب الإيراني.

وأكد أن إيران تمتلك القدرة الفنية على إصلاح الأضرار التي لحقت بمنشآتها النووية بسرعة، ما يعكس استعدادها للاستمرار في البرنامج رغم الضغوط الدولية.

ألمانيا تعتقل دنماركياً للاشتباه بتجسسه لصالح إيران

عناصر من الشرطة الألمانية

«وكالات» : ذكر الادعاء الألماني، أمس الثلاثاء، أنه تم إلقاء القبض على مواطن دنماركي للاشتباه في تجسسه لصالح إيران، وذلك بهدف جمع معلومات بشأن مواقع يهودية وأفراد يهود في برلين.

وقال ممثلو الادعاء إن الرجل، الذي عرفوه باسم (علي.إس) التزاما بقانون الخصوصية الألماني، تجسس على 3 مواقع في يونيو 2025 مع الإعداد للمزيد من أنشطة جمع المعلومات، بما في ذلك من أجل شن هجمات إرهابية محتملة على أهداف يهودية.

ووفقاً للادعاء، يشتبه في أن الرجل تلقى الأوامر من أجهزة مخابرات إيرانية في أوائل 2025.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن المشتبه به التقط صوراً لمبان، بما في ذلك مقر الجمعية الألمانية الإسرائيلية، وتلقى أوامره من فيلق القدس وهي وحدة تابعة للحرس الثوري الإيراني معنية بالعمليات خارج الحدود.

وأفاد الادعاء العام في ألمانيا بأنه نفذ مذكرة الإعتقال بمساعدة مسؤولي الأمن بمدينة آرهوس الدنمركية الأسبوع الماضي.

وأضاف أنه بعد نقله من الدنمرك، سيمثل المشتبه به أمام قاضي تحقيق في المحكمة الاتحادية الألمانية.

وقال جهاز الأمن الوطني الدنماركي والمخابرات الدنماركية في بيان إن المشتبه به محتجز حتى 23 يوليو لحين ترحيله إلى ألمانيا.

ولم ترد السفارة الدنماركية ولا وزارة الخارجية حتى الآن على طلبات للتعليق. ولم ترد أيضاً السفارة الإيرانية في برلين على طلب للتعليق بعد.

ألمانيا وخلال الشهر الماضي بالتزامن مع الحرب بين إيران وإسرائيل، قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس، إن ألمانيا مستعدة لاستهداف إيران لأهداف إسرائيلية أو يهودية في البلاد، وذلك دون الخوض في التفاصيل.

توترات داخل مجلس القيادة الرئاسي تثير جدلا واسعا في اليمن

«وكالات» : أثارت توترات تفجرت داخل «مجلس القيادة الرئاسي» في اليمن جدلا واسعا في الأوساط السياسية والإعلامية في هذا البلد، وفق ما أكدت مواقع إخبارية يمنية.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد أعلن في السابع من أبريل 2022 من العاصمة السعودية الرياض حيث كان يقيم، تخليه عن السلطة، وتشكيل هيئة من 8 أشخاص تحل محل سلطته سُميت بـ«مجلس القيادة الرئاسي».

وتعود جذور التوتر الجديد داخل المجلس إلى خلاف بين رئيسه رشاد العليمي والعضو طارق صالح الذي اتهم العليمي بـ «الإقصاء وإضعاف مؤسسات الدولة».

وشن طارق صالح -في بيان صادر عن الأمانة العامة لما يسمى بـ«المكتب السياسي للمقاومة الوطنية» التابعة له- هجوما على العليمي، ترافق مع حملة شرسة ضده من قبل الإعلاميين والناشطين المحسوبين على طارق.

رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي

وقد اعترف العليمي بوجود خلافات بين أعضاء مجلس القيادة، مشيرا إلى أن هناك بعض المكاسب المهمة ذات الصلة بمهام المجلس المشمولة بإعلان نقل السلطة، التي من أبرزها وحدة المجلس وتماسكه حول هدف مشترك وعدو مشترك. وفقا لوكالة سبأ الرسمية.

وأضاف: «صحيح هناك بعض التباينات»، إلا أن «مكونات المجلس تتنافس من أجل صدارة المعركة ضد جماعة الحوثي».

وفي وقت سابق كشفت مصادر سياسية عن تعليق اجتماعات مجلس القيادة الرئاسي بسبب جملة من التباينات والخلافات بين أعضاء المجلس، مشيرة إلى أن 6 من أعضاء المجلس موجودون بشكل شبه دائم في الرياض وأبو ظبي، وهو ما يعيق عقد اجتماعات المجلس داخل اليمن أو خارجها.

وقالت المصادر إن الخلافات وصلت إلى موضوع رئاسة المجلس، والضغط من أجل تطبيق مبدأ التدوير بحجة إصلاح مسار المجلس، في ظل استمرار تجاهل رئيس المجلس رشاد العليمي لبقية الأعضاء عند إصدار القرارات أو عقد الاجتماعات مع الهيئات المستحدثة وفق اتفاق نقل السلطة في أبريل 2022، إضافة إلى قيامه باستقطاب شخصيات سياسية دون الرجوع إلى أعضاء المجلس.

صدامات بإسطنبول وتوقيف صحافيين بسبب رسم «مسيء»

«وكالات» : دارت صدامات في إسطنبول، مساء الاثنين، بين محتجّين على رسم كاريكاتوري اعتبر «مسيئا للقيم الدينية» والشرطة التي حاولت تفريقهم بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين أعتقلت قوات الأمن صاحب الرسم وثلاثة من زملائه الصحافيين.

واندلعت الصدامات بعد أن أمر المدّعي العام في إسطنبول باعتقال محرّرين في مجلة «ليمان» التركية الساخرة لنشرهم رسما كاريكاتوريا «يُسيء صراحة إلى القيم الدينية»، في اتهام نفته المجلة.

وسارع وزير الداخلية علي يرلي كايا إلى إعلان توقيف رسام الكاريكاتور واثنين من مسؤولي المجلة ومصمّم الغرافيك فيها.

ونشر الوزير على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو توثّق قيام عناصر من قوات الأمن بتوقيف الرجال الأربعة واقتيادهم من منازلهم في الليل وبعضهم حفاة.

وكتب الوزير على منصة «إكس»: «لقد تم القبض على المدعو د. ب. الذي رسم هذا الرسم الكاريكاتيري المنحط واحتجازه». وشدّد على أنّ «هؤلاء الأشخاص العديمي الحياء سيُقدّمون للعدالة».

وأتت سلسلة منشورات الوزير بعيد إعلان مكتب المدّعي العام أنه «فتح تحقيقا في نشر رسم كاريكاتوري في عدد 26 يونيو 2025 من مجلة ليمان يُسيء صراحة إلى القيم الدينية، وقد صدرت مذكرات توقيف بحقّ المتورطين».

وما إن انتشر خبر هذا الرسم حتى هاجم عشرات المتظاهرين الغاضبين حانة يرتادها موظفو «ليمان» في وسط مدينة إسطنبول، ما أدّى إلى اندلاع صدامات بينهم وبين الشرطة التي حاولت التصدّي لهم، بحسب ما أفاد مراسل لوكالة «فرانس برس».

وسرعان ما تصاعدت وتيرة الصدامات إذ شارك فيها ما بين 250 و300 شخص.

لكنّ رئيس تحرير المجلة، تونجاي أكغون، أكّد لـ«فرانس برس» أنّ الرسم فُسِّر بشكل خاطئ.

وعلى منصة «إكس»، دافعت «ليمان» عن رسمها الكاريكاتوري، معتبرة أنّه أسيء تفسيره عمدا.

من جهته، أعلن وزير العدل يلماظ تونج فتح تحقيق بتهمة «إهانة القيم الدينية علنا». وكتب تونج على حسابه في «إكس» أنّ «ازدراء معتقداتنا أمر غير مقبول على الإطلاق».

رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي